

بناء أساس للإشراك

البرامج التي تركز على الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في السياقات الإنسانية، والتي تطبقها المنظمات المحلية أو الوطنية أو العالمية، تميل إلى إشراك زعماء المجتمع المحلي «كحراس بوابات» يملكون الموافقة على أعمالهم والسماح لفرق البرامج بالعمل في مجتمعاتهم. وأكثر من ذلك، تستطيع برامج معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي، إشراك زعماء المجتمع المدني بدرجات مختلفة، بناءً على عدة عوامل منها إدراك أعضاء الفريق لهياكل القيادة والتأهب للسلامة ولإشراك زعماء المجتمع بنجاح.



بناء أساس للإشراك

وبغض النظر حول نطاق الاشتراك أو مجاله الذي تستهدفه برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإنه من المهم لفرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تبني أساسًا صلبًا لإشراك زعماء المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ويتضمن بناء هذا الأساس ست خطوات:

1. تكوين فريق يتمتع بالمؤهلات والقيم والمعرفة والمهارات المناسبة لإشراك زعماء المجتمع المحلي بسلامة ونجاح في أنشطة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له
2. تعريف زعماء المجتمع المحلي بالبرنامج
3. تحديد هياكل القيادة في المجتمع المحلي.
4. تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
5. تحديد قادة المجتمع ممن سيتم إشراكهم.
6. وضع خطة لإشراك قادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

ويتضمن هذا الفصل إرشادات عن كيفية استكمال فرق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي لخطوات بناء أساس إشراك قادة المجتمع المحلي. تتوفر الأدوات والموارد لمساعدة الفرق في هذا العمل.

الأدوات والموارد:

- نشرة إرشادية: مهارات التواصل
- نشرة إرشادية: نبدأ بأنفسنا
- تمارين التأمل الذاتي
- نشرة إرشادية: تحديد المرأة القائدة
- أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك
- أداة تخطيط الأنشطة

وحدات التدريب

- وحدات التدريب: المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- وحدات التدريب: الأسس: النهج الرئيسية
- وحدات التدريب: الأسس: التخطيط للإشراك

الخطوة الأولى: كون فريقًا

سواء كنت تتكون فريقًا جديدًا للتصدي العنف المبني على النوع الاجتماعي أو كنت تعمل مع فريق ينفذ بالفعل برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، من المهم أن يتمتع طاقم العمل الذي يشترك مع قادة المجتمع ويعمل معهم، المؤهلات والقيم والمعرفة والمهارات المناسبة التي تعزز الإشراف الآمن والفعال والمجدي لقادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. تتضمن التدابير الرئيسية لتكوين فريق لديه المقدرة لإشراك قادة المجتمع بسلامة وفعالية في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له:

- اختيار طاقم عمل يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات المناسبة
- تدريب طاقم العمل ودعمه
- تطوير ممارسات التأمل



GVB teams

من أجل أغراض مجموعة الأدوات، فريق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي هو فريق من الممارسين لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في إحدى المنظمات (المحلية أو الوطنية أو الدولية) أو العديد من المنظمات الداعمة لبرنامج مشترك للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له، بينما يعني طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الأشخاص في فريق التصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي بما فيهم الطاقم الرسمي والمتطوعين.

الإجراء ١,١ اختيار طاقم عمل يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات المناسبة

من المهم للطاقم العامل مع قادة المجتمع المحلي أن يتمتع بالقيم والمعتقدات والمؤهلات التي تعزز عدم اللجوء للعنف وتقر بالقيمة والكرامة المتساوية لكل شخص. هذا يساهم في تعزيز الاتجاهات والمعتقدات والقيم الداعمة للمساواة في النوع الاجتماعي والمتمركزة حول الناجيات، مع قادة المجتمع والمجتمع بكامله. الناس هم أهم مورد لتغيير المعتقدات والسلوكيات الخطرة وخلق التغيير اللازم لدعم الناجيات والقضاء على العنف المبني على النوع الاجتماعي. طاقم العمل المسؤول عن إشراك قادة المجتمع، يحتاج كذلك إلى مهارات وقدرات خاصة لإشراك مختلف القادة في المجتمع المحلي باحترام وفعالية.

- تحديد المعتقدات والقيم والمؤهلات اللازمة لإشراك قادة المجتمع في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وضمهم للوصف الوظيفي وعملية الاختيار للطاقم المشترك مع قادة المجتمع. وينبغي أن تشمل القيم والمعتقدات الداعمة للمساواة بين الرجل والمرأة والتي تعزز الكرامة والحقوق والقيمة المتأصلة لكل أفراد المجتمع ومنهم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي والسيدات والفتيات المهمشات. الاستشارة على نطاق واسع لتحديد المؤهلات اللازمة للاشتراك مع قادة المجتمع المحلي على اختلافهم بسلامة وفعالية في السياق الخاص بك.
- توفير الفرص المستمرة لطاقم العمل لتساعدهم على التفكير وتطوير قيمهم ومعتقداتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم للمشاركة مع قادة المجتمع المحلي.

نصيحة للممارسة

مناقشة كأعضاء فريق المؤهلات والقدرات ذات الأهمية القصوى لطاقتهم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لإشراك قادة المجتمع في السياق الخاص بك. ويمكن أن يتضمن الآتي مع إمكانية التصميم المناسب للسياق الخاص بك:

- الصبر
- عدم الحكم على الآخرين والاهتمام بأرائهم
- الشغف للعمل في المجتمع المحلي
- الثقة (دون غرور)
- إدراك ديناميات السلطة والعادات والأعراف الخاصة بالمجتمع المحلي
- استخدام السلطة بإيجابية في حياتهم الخاصة بما يشمل بين النساء والرجال
- المرونة
- الاعتماد والثقة
- التواصل بوضوح واحترام

الإجراء ٢,١ تدريب طاقم العمل ودعمه

يعتبر التدريب المخلص والدعم المستمر لطاقم العمل المشترك مع قادة المجتمع أمرًا حيويًا لبناء فريق الإشراف وتمكينه. صُممت الوحدات التدريبية في مجموعة الأدوات لتعميق فهم المفاهيم الرئيسية والأفكار الأساسية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وتوفير الفرص للتأمل الذاتي وتدعيم المهارات اللازمة لإشراك قادة المجتمع المحلي وتشمل مهارات الاتصال والتمكين. ويشير الدعم المستمر للممارسات والدراسة وتدريبات التأمل والتوجيهات اليومية التي تتوفر لطاقم العمل لدعم تقدمهم وتطورهم ومساعدتهم على وضع الأفكار والمهارات التي تعلموها من التدريب والتجربة قيد الممارسة. الجمع بين التدريب والدعم المستمر هو الأكثر نجاحًا لبناء قدرات الفريق.

تدريب طاقم العمل

بينما يختلف تكوين الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي حسب كل سياق، عادةً ما تضم البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي ، طاقم عمل مكرس للاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (كالأخصائيين الاجتماعيين المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والعاملين في مجال الدعم النفسي-الاجتماعي) وطاقم عمل مكرس للتواصل مع المجتمع وتوعيته بالوقاية (كمسؤولي التعبئة المجتمعية المعنيين بالعنف المبني على النوع الاجتماعي). وبغض النظر عن تكوين الفريق ودور أطقم العمل ومسؤولياتهم، من المرجح أن كل أطقم العمل المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ستشارك في العمل مع قادة المجتمع المحلي بطريقة معينة، بينما يضطلع الآخرون بمسؤولية أكبر للعمل المباشر مع قادة المجتمع المحلي. ولذا يوصى بما يلي:

- يجب تدريب كل أطقم العمل على المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي لمدة يومين.
- أهمية تلقي طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يعمل عن قرب مع قادة المجتمع المحلي لتدريب ودعم أكثر تعمقًا لتطوير المهارات والنهج الخاصة وتطبيقها لإشراك قادة المجتمع المحلي ويتضمن:
 - الأسس: النهج الرئيسية لإشراك قادة المجتمع المحلي لمدة يومين
 - الأسس: التخطيط للإشراك (مدة يومين)
- يُصمم التدريب الإضافي لطاقم العمل وفقًا لمجال الإشراك الذي يولونه الأولوية: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره والتغيير المحفز للتحويل مع دعم القيادات النسائية. (

ملاحظة: يبدأ تدريب قادة المجتمع المحلي بالمفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي. ينبغي تطوير خطط تدريبية إضافية لقادة المجتمع المدني بما يتماشى مع خطة إشراكهم.

دعم طاقم العمل

الدعم المستمر لطاقم العمل المعني بإشراك قادة المجتمع المحلي يمكّن الطاقم من مناقشة الإنجازات والتحديات والتأمل فيها ومشاركة تجاربهم وحل المشكلات والتعلم من بعضهم البعض. توجد طرق عدة لتوفير الدعم المستمر لطاقم العمل الذي يشترك مع قادة المجتمع المحلي. تأكد من إدماج تلك النقاط في خطط العمل حتى لا تُهمل. الطرق الشائعة لدعم طاقم العمل:

- **الاجتماعات الدورية.** استخدم الوقت أثناء الاجتماعات المحددة مع طاقم العمل أو الاجتماعات المخصصة لمناقشة المسائل الرئيسية وأي تحديات أو فرص تنشأ عن الإشراك مع قادة المجتمع المحلي.
- **اجتماعات الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.** توفر اجتماعات الفريق الفرصة لمناقشة التحديات الشائعة والفرص الجديدة كما تساعد طاقم العمل على التعلم من بعضه البعض. كما أن الاجتماعات تعد فرصة جيدة لملاحظة ديناميات الفريق وتوطيدها.
- **المتابعات غير الرسمية.** تساعد المتابعات غير الرسمية في التواصل الشخصي مع طاقم العمل وبناء العلاقات وتدعيم الثقة وإقامة حوار مفتوح. فحين يتعمق طاقم العمل في مهماتهم، يبحثون عن إجابات للأسئلة والتجارب بعيدًا عن العلاقات الرقابية . وقد يفكر المديرون في ضم كل اثنين من الأقران من أجل المتابعات غير الرسمية.
- **جلسات تطوير طاقم العمل.** مدة جلسات تطوير طاقم العمل أقل كما تكون أكثر استهدافًا للتدريبات على موضوع بعينه. قد تحدد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال التدريبات مجالات تحتاج للمناقشة أو قد تحدد تحديات شائعة ناشئة من المشاركة مع قادة المجتمع المحلي. قد تُدخل جلسات تطوير طاقم العمل في الاجتماعات العادية أو تقدم اختياريًا قبل العمل أو وقت الغداء أو قد تدرج في جدول ورش العمل لنصف يوم أو يوم كامل أو مزج للمقاربات المختلفة.

الإجراء ٣,١ تطوير ممارسات التأمل

معالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي تبدأ من داخل كل واحد منا. وتتطلب من كل منا التفكير في قيمنا واتجاهاتنا ومعتقداتنا وإدراكها والبحث عن سبل نستخدم من خلالها القوة في حياتنا قبل أن نطلب ذلك من الآخرين. ويتطلب منا استخدام مقارنة ممارسات التأمل أن نتفكر في حياتنا ونستكشف بشكل حاسم تجارب السلطة الخاصة بنا والطريقة التي نستخدمها بها إيجابياً وسلبياً وكذلك اتجاهاتنا ومعتقداتنا عن المساواة بين الجنسين وكيف يمكن أن نحسنها. ممارسات التأمل توحد صلاتنا الشخصية بالعمل المعني بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له وتبني مهارات التفكير النقدي لإيجاد الحلول للتحديات. حين تنشأ سلوكيات التفكير لدى طاقم العمل، يصبح مؤهلاً بطريقة أفضل لدعم الآخرين من خلال عمليات مماثلة

أفكار لتطوير سلوكيات التفكير عند الفريق

توجد طرق عدة لبناء سلوكيات التفكير بين أطقم العمل المشتركين مع قادة المجتمع المدني. بعض الأمثلة:

1. إدماج تمارين التفكير في اجتماعات وتجمعات طاقم العمل.
2. مشاركة المقالات والقصص عن القوة والعنف المبني على النوع الاجتماعي وطرحها للمناقشة أثناء اجتماعات الفريق. إعطاء الفرصة لكل عضو في طاقم العمل لاختيار الموضوع والنقطة محل المناقشة ووضع أسئلة إرشادية لهذه الجلسة.
3. استخدام لعب الأدوار لتوضيح الاستخدام الإيجابي للسلطة والسلطة المتوازنة بين المرأة والرجل.

← انظرالنشرة الإرشادية: مهارات التواصل، نشرة إرشادية: نبدأ من أنفسنا إلى جانب تمارين التفكير في وضع أدوات وموارد للتأسيس.

الخطوة الثانية: تعريف قادة المجتمع المحلي بالبرنامج

مشاركة المعلومات مع قادة المجتمع المحلي عن البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتقديم أعضاء الفريق يساعد في بناء الثقة والعلاقات والقبول. الطريقة المثلى هي أن يكون طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد استشار قادة المجتمع المحلي في مرحلة تصميم البرنامج وأن يكونوا قد وضعوا الطريقة لمشاركة قادة المجتمع المحلي ومساهماتهم. في بعض الحالات، تتطلب بروتوكولات المجتمع المحلي من مدير البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو أحد الأعضاء الكبار، تقديم البرنامج لقادة المجتمع قبل التعيين والبدء في البرنامج للتأكد من أن المجتمع المحلي يرحب به. إلا أنه إن لم يحدث ذلك، فحينها يكون الوقت للاجتماع مع قادة المجتمع المحلي لتقديم منظمتك والبرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي واهتمامك بإشراكهم وكذلك تقديم أعضاء طاقم العمل الكبار.

أثناء التحضير لتقديم البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لقادة المجتمع المدني:

- اطلب من طاقم عمل البرنامج وأطقم عمل القطاعات الأخرى والمنظمات أو المعارف الثقة الإرشادات والأفكار عن أفضل الطرق لتقديم البرنامج. احصل على توصيات من السيدات في المجتمع المحلي ومنظمات المرأة.

- قرر بروح الفريق كيف يكون التقديم المبدئي المطلوب أو المناسب في السياق الخاص بك (مثال: اجتماع دوري أو تجمع صغير للقادة أو اجتماع كبير) ومن هم القادة الذين سيدعون للاجتماع وأي شكل من أشكال الدعوات (مثال دعوة كتابية رسمية أو شفوية أو غيرها). قد تدعو أشخاص بعينهم أو تجمع مجموعات عامة مثل زعماء الكنيسة أو زعماء الشباب أو غيرهم.

- تأكد من إشراك القيادات النسائية.
- حدد الوقت والتاريخ المناسب للقادة ووزع الدعوات.

- حضر مواد كتابية أو مرئية بسيطة عن البرنامج بما يناسب السياق الخاص بك لمشاركتها مع قادة المجتمع المحلي.

- تدرب مع طاقم العمل على شرح البرنامج والأنشطة لقادة المجتمع المحلي والاستجابة للأسئلة الشائعة. تجنب استخدام اللغة الاصطلاحية أو اللغة التقنية المعقدة.

- تأكد أن ترجمة المصطلحات الرئيسية مفهومة باللغة المحلية.

- اطلب الإرشاد ممن لديهم معرفة بالمجتمع المحلي بشأن السلوك المناسب عند الاجتماع بقادة المجتمع وكيفية بدء الاجتماع وإنهائه وغيرها من الأمور.

- راجع تسلسل القيادات وديناميات السلطة للمدعوين للتأكد من أن بروتوكول الاجتماع يجري بالشكل المناسب.

مثال من الممارسة: تصف
مديرة البرنامج المعني بالعنف
المبني على النوع الاجتماعي
تجربة فريقها في العراق:



«بسبب الحساسيات الثقافية والدينية في البلد، وجدنا من الجيد ضم قادة المجتمع المدني إلى جانبنا. إن لم يتفهم قادة المجتمع المدني ما نفعله، سيكون مستحيلًا إدارة البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بنجاح. بمجرد إيجاد المكان لإقامة البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، أول ما يجب فعله هو إشراك قادة المجتمع المحلي وأغلبهم من الرجال. فهم من يسمحون للمرأة والفتاة أن تشارك وتبحث عن الخدمات. واللحظة التي يتفوهون فيها بما ينم عن تفهمهم بكلمة «نعم» (أثناء التدريبات على المفاهيم الجوهرية غالبًا)، يصبحون متحدثين باسمنا ومذيعين لخدماتنا.»

نصائح عملية بشأن تقديم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي

- رتب المقاعد دائريًا إذا أمكن
- قدموا أنفسكم (أسماءكم واسم المنظمة).
- اطلب من القادة أن يقدموا أنفسهم ودورهم في مجتمعاتهم المحلية
- اشرح البرنامج والخدمات والأنشطة المتوفرة.
- استخدم نهج قائم على نقاط القوة للتأكيد على اهتمام البرنامج بدعم مجتمعات محلية وأسر سالمة وصحية وتتسم بالاحترام وبعيدة عن العنف. لا تخرج من التركيز على النساء والفتيات.
- وزع أي مواد مثل الكتيبات والنشرات وغيرها.
- اترك مجالًا واسعًا للأسئلة وكن صبورًا في الإجابة عليها.
- لا تعد بما لا تستطيع الوفاء به
- احترم وقت قادة المجتمع المحلي

مثال من الممارسة: تقديم البرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي لقادة المجتمع المدني في المملكة الأردنية



انتقلت مرام للعاصمة عمان لبدء برنامج مناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي للاجئين السوريين في مدينة إربد في المملكة الأردنية. حددت اثنين من الزملاء من المجتمع المدني لتحديد القادة الذين يجب استشارتهم. استطاع الزميلان تحديد اجتماع للفريق.

ورغم أن مرام كانت من نفس البلد، لم تكن على دراية بالتقاليد المحلية في مدينة إربد ولذا طلبت من زميلها المساعدة في التحضير للاجتماع. أخبرها أن ترتدي الأكمام الطويلة ولا تمد يدها للسلام إلا إن بدأ القادة بذلك وأن تجلس عندما يدعوها القائد لذلك وفي المكان الذي يحدده وأن تقبل دعوته للشاي أو القهوة وأن تسأل عن أحوال أسرته. كما نصحها عن كيفية وصف البرنامج متجنبًا الكلمات التقنية مثل العنف المبني على النوع الاجتماعي والممارسات التقليدية الضارة أو عنف الشريك الحميم.

في يوم الاجتماع، وصلت مرام مع زميلها مبكرًا واضطرت للانتظار طويلًا. دعا القائد الفريق للجلوس وقدم لهم القهوة. عبرت مرام عن امتنانها لهذه الفرصة لمقابلة القائد. بعد التعارف القصيرة، قدم القائد لمرام سيجارة بشكل مفاجئ وسألها من أي بلد هي. رفضت السجارة بأدب ثم تكلمت عن العائلات لمدة عشرين دقيقة.

بعد تبادل الحديث، قالت مرام، «أعلم أن لديك عملاً كثيرًا ولا أود أخذ الكثير من وقتك. أردت مقابلتك لأقدم لك نفسي وأعطيك بعض المعلومات عن برنامجنا كما خططنا له. ونود حقًا أن نستمع لأفكارك. أملنا أن نستطيع العمل معًا لتقديم الخدمات اللازمة في المجتمع المحلي الخاص بك.»

استعرضت مرام وزميلها عمل المنظمة وخطط البرنامج. ووزعوا نشرة بالمعلومات وبطاقات العمل. قائد المجتمع المحلي سأل عن البرنامج وعمّا إذا كانت خدماته متوفرة للاجئين السوريين وحدهم أو لأعضاء المجتمع المحلي. كانت مرام وزميلها قد توقعوا هذا السؤال فتمكنوا من إعطاء التفاصيل. وعند الحاجة، استطاع زميلا مرام توضيح الأمور بالترجمة الفورية من العربية للغة المحلية.

سألت مرام إن كان باستطاعتها مقابلته مرة ثانية لسماع المزيد من أفكاره والبدء في العمل معاً. وافق القائد المحلي فوضعوا المخططات التي تأكدت مرام من تنفيذها.

ومن مقابلتها الأولى مع القائد المحلي، لاحظت مرام العديد من الأشياء عن القيادة والمجتمع المحلي:

1. الالتزام بالمواعيد. كان عليها الصبر، إن لم تبدأ المقابلة في موعدها كما تعودت.
2. الاحترام والعمل المشترك. بدا القائد المحلي أكثر تقبلاً للبرنامج حين سُئل عن رأيه وطلب منه الدعم.
3. المعارف المحلية. الزميلان من المجتمع المحلي كان لهم دور لا يقدر بثمن لإنجاح المقابلة.

الخطوة الثالثة: عمل مسح للقيادات في المجتمع المحلي

سعيًا لبناء التفهم لوضع القيادة الرسمية وغير الرسمية في المجتمع المحلي، يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أن تقوم بمسح الهياكل القيادية للقيادة على اختلافهم ومناطق النفوذ لكل قائد. يمكن للمسح أن يتخذ العديد من الصور، إلا أن الهدف يكون تكوين صورة واضحة عن مختلف هياكل القيادة وأنواع القادة في المجتمع المحلي ممن لهم تأثير على عملية الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له بالإضافة إلى طبيعة صلاتهم وماهية التأثير الذي يملكونه. يساعد ذلك الفريق على تحديد المجموعات والأفراد المناسبين لبدء العمل معهم وبدء التخطيط الاستراتيجي لإشراك القادة المحليين. تتضمن لإجراءات التي تساعد على القيام بالمسح لقيادة المجتمع المحلي:

- المعرفة بالهياكل القيادية
- تحديد القادة
- وضع خريطة مرئية

الإجراء ١,٣ كن على معرفة بالهياكل القيادية في المجتمع المحلي

اجمع المعلومات عن الهياكل القيادية في المجتمع المحلي ودور ومسؤولية مختلف مجموعات القادة المحليين بما فيها:

- الهياكل القيادية الرسمية في المجتمع المحلي. قد توجد هياكل متعددة ومتداخلة حسب العوامل الجغرافية وعوامل المجموعات الثقافية والعوامل الدينية وغيرها.
- القيادة غير الرسمية. من هم القادة ، بعيدًا عن المناصب الرسمية؟ من يتمتع بالثقة والاحترام؟ وعلى وجه الخصوص، من هن النساء اللاتي يعتبرن قائدات؟
- ما هي المسؤوليات الخاصة للقيادة على اختلافهم فيما يخص الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له؟
- ما هي العلاقة بين الهياكل القيادية المختلفة؟ هل يوجد تسلسل قيادات رسمي أو ترتيبات محددة للإبلاغ أو مستويات للسلطة أو غيرها؟
- ما هي المناطق والأديان والسكان التابعين لنفوذ القادة/الهياكل القيادية؟
- من هن القائدات في المجتمع المحلي؟
- من أفضل من يمثل احتياجات النساء والفتيات في المجتمع المحلي؟
- ما هي ديناميات السلطة بين مختلف الهياكل القيادية؟ وتلك بين القادة المختلفين وبين القادة والمجتمع المحلي؟

اجمع المعلومات من مصادر متعددة بقدر المستطاع. فعلى سبيل المثال، ناقش أمور القيادة مع طاقم العمل والمنظمات الأخرى ومتطوعي المجتمع المحلي والناشطين وغيرهم. تواصل مع المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة وغيرها من منظمات المجتمع المحلي والجهات المعنية. استشر النساء والفتيات من خلال المناقشات غير الرسمية أو كجزء من تقييم وضع العنف المبني على النوع الاجتماعي حيث يمكن إدماج الأسئلة بشأن القيادة في مناقشات المجموعة المركزة أو المقابلات أو كليهما. يمكن كذلك للأسئلة بشأن القيادة أن تدرج في التقييمات المتعددة الجوانب والأشمل التي تشمل الدراسات السكانية.

من المهم الحصول على تغذية راجعة متنوعة واختيارات متعددة حتى تضمن شمولية المعلومات من منظورات المجموعات المختلفة من السكان وخاصة المجموعات الضعيفة والمهمشة وليس مجرد الأغلبية أو المجموعة ذات النفوذ والسلطة الأكبر. وسعيًا لذلك، فكر في المجموعات الأكثر عرضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمع المحلي واضعًا في الاعتبار المجموعات السكانية الفرعية الخاصة وفقًا للعمر والأصل العرقي والموقع الجغرافي وغيرها من العوامل. تواصل مع تلك المجموعات للمساهمة في أنشطة المسح.

سجل المعلومات ورتبها في شكل ملاحظات. حاول أن تكون محددًا بقدر الإمكان بحيث تضع العناوين والأسماء والمناصب وتحدد علاقتهم ببعضهم البعض. وحيث أنه توجد علاقات وتسلسل قيادات رسمية بين الهياكل المختلفة، اطح الأسئلة لتفهم الترتيبات المحددة للإبلاغ ومستويات السلطة.

مثال من الممارسة: تحديد القادة في أقصى شمال الكاميرون



بعد سنوات من العمل في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له ومنها العمل مع قادة مختارين، قام فريق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بمسح لتحديد قادة إضافيين يمكن إشراكهم. ومن خلال هذا المسح، حددوا زعيم ديني كبير لم يكن يدعم التدخلات الدينية التي من الشائع للزعماء الآخرين الاستشهاد بها لتبرير العنف المبني على النوع الاجتماعي أو التقليل من خطورته. استطاع الفريق إشراك القائد والتعلم منه والذي وافق على تيسير التدريب لقادة آخرين.

الإجراء ٢,٣ حدد القادة الذين سيتم إشراكهم أولاً

بمجرد التعرف على الهياكل القيادية في المجتمع المحلي، يمكنك أن تحدد الأمامت المختلفة للقادة في المجتمع المحلي لإشراكهم في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ينبغي أن يشمل ذلك القادة الرسميين كالقادة التقليديين والزعماء الدينيين إلى جانب القادة غير الرسميين ممن يتمتعون بالاحترام والنفوذ نظرًا لمهنتهم أو دورهم في المجتمع كالمدرسين أو قادة المجموعات المجتمعية أو المنظمات وغيرها. حدد القادة المحتمل دعمهم واهتمامهم بالبرنامج أو بمسائل العنف المبني على النوع الاجتماعي عامةً أكثر من غيرهم. من الأفضل البدء مع القادة الذين أبدوا الاهتمام بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له أو الذين يدعمون حقوق المرأة والطفل ورفاههم. قد تساعد الاستراتيجيات الآتية في تحديد القادة للإشراك المبدئي:

- حدد القادة ممن لهم خبرة سابقة في العمل مع البرامج المناهضة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- حدد القادة الأكثر تأثيرًا واحترامًا وتحفيزًا.
- ضع في اعتبارك القادة الذين يتمتعون بعلاقات أسرية صحية وتتسم بالمساواة والاحترام فيكون سلوكهم إيجابيًا مع الآخرين.
- اطلب من القادة الآخرين وأعضاء المجتمع المحلي والمنظمات أن يعطوك توصيات.
- حدد النساء اللاتي يقمن بأدوار قيادية والناشطات والداعيات لحقوق المرأة في المجتمع المحلي.
- اسأل النساء والفتيات من الذي يحترمنه ويبحثن عن دعمه. (وتذكر أن القادة والقائدات على وجه الخصوص ينبغي أن يشملن القائدات غير الرسميات).
- حدد النساء والفتيات وكذلك الفتيان والرجال، ممن لهم إسهام مهم في الاجتماعات ومناقشات البرنامج والأنشطة ويمكن أن يكونوا قادة أو يساعدوا في تحديد قادة آخرين.
- تذكر أن معظم القادة لن يستطيعوا تمثيل المجتمع المحلي بأكمله ولن يستطيعوا التركيز على كل المجموعات السكانية الأكثر استضعافًا. ابحث عن التمثيل الشامل.

الإجراء ٣,٣ وضع خريطة مرئية

راجع المعلومات المجموعة عن القادة المحليين ورتبها. ارسـم خريطة مرئية تمثل المعلومات عن القيادة. يمكن أن يكون للخريطة أشكالًا متعددة، مثل:

- رسم كبير الأبعاد يشتمل على صور ورموز وكلمات
- رسم باستخدام النموذج البيئي يشتمل على معلومات عن القادة مرتبة حسب دوائر النفوذ
- سلسلة من الألواح الورقية تشتمل على قوائم المعلومات
- جداول المعلومات المرتبة حسب الفئة سواء نسخ مطبوعة أو نسخ إلكترونية

حافظ على مسح القادة في المجتمع المدني ليكون مفيدًا لاستخدام الفريق. احفظ أي ملاحظات أو وثائق داعمة حصلت عليها من خلال المسح وخذنها. راجع الخريطة من وقت لآخر للتأكد من دقة المعلومات وتحديثها عند الحاجة.

← انظر النشرة الإرشادية: حدد القائدات في الأدوات والموارد التأسيسية.

الخطوة الرابعة: تحديد المجالات ذات الأولوية لإشراك قادة المجتمع المحلي

مجموعة الأدوات توضح أربعة مجالات رئيسية لإشراك قادة المجتمع المحلي في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له والاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره والتغيير المحفز للتحول ودعم القيادات النسائية. انظر الجدول اللاحق عن كل مجال من المجالات الأربعة لإشراك القادة.

وحيث تعد المفاهيم والنهج الجوهرية أساسية لإشراك قادة المجتمع المحلي، فإن نطاق إشراك البرنامج الخاص بك للقادة في مجالات محددة من الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له، ينبغي أن يتحدد وفقاً لما يلي:

- الاحتياجات والأولويات حسب السياق
- المخاطر والمزايا
- مصالح الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي ومصالح النساء والفتيات
- قدرات الفريق وموارده

المجالات الرئيسية للإشراك	الوصف	الاعتبارات
الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي	ترتبط الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي بالدعم والمساندة والخدمات المقصود منها تحسين رفاه الناجيات وسلامتهن وتعافيهن. ينبغي أن تشمل الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي، الرعاية الطبية المتمركزة حول الناجيات ومعالجة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والدعم النفسي- الاجتماعي وتأمين السلامة والأمن والعدالة. يمكن إشراك قادة المجتمع المحلي في مختلف مظاهر الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي.	<ul style="list-style-type: none"> • هل قادة المجتمع المحلي مدركون أو مشتركون في مسارات الإحالة؟ • هل حدد برنامجك المعوقات أمام خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي التي يستطيع قادة المجتمع المحلي معالجتها؟ • هل قادة المجتمع المحلي مشتركون في الاستجابة لحالات العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ إن كان ذلك صحيحاً، فكيف؟ • هل يساور النساء والفتيات وطواقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أو غيرهم أي قلق حيال سبل استجابة قادة المجتمع المحلي للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ • ما هي المخاطر والمزايا المحتملة لإشراك قادة المجتمع المحلي في الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي؟

الاعتبارات	الوصف	المجالات الرئيسية للإشراك
<ul style="list-style-type: none"> هل قادة المجتمع المحلي مشتركون بالفعل في التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ إن كان ذلك صحيحًا، فكيف؟ هل استطاع برنامجك بالاشتراك مع قيادات النساء والفتيات، تحديد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ كيف يمكن للقادة دعم الجهود الرامية للتخفيف من المخاطر؟ ما هي المخاطر والمزايا المحتملة لإشراك قادة المجتمع المحلي في التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ وكيف ستعالجها؟ 	<p>يشمل التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي تحديد العوامل التي تزيد المخاطر ومعالجتها. وقد تتضمن هذه العوامل المخاطر البيئية كالإنارة الضعيفة وظروف الازدحام إلى جانب مخاطر الخدمات مثل المرافق في أماكن غير ملائمة واستغلال الموظفين.</p> <p>التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي لا يشمل معالجة الأسباب الجذرية.</p>	<p>تخفيف مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> في المجتمع المحلي، من يعمل بالفعل لتسريع التغيير والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟ هل يشترك أي من القادة المحليين؟ هل تمتلك منطمتك الخبرة في هذا النوع من البرامج؟ هل ستعتمد على مقارنة/ أساليب موجودة بالفعل أم ستبتكر المقاربة الخاصة بك؟ هل خضت عملية أخذ القرار المستنير بهذا الشأن؟ ما هي المخاطر المحتملة لإشراك القادة المحليين في هذا النوع من البرامج؟ ماذا ستكون المزايا؟ 	<p>يرتبط التغيير المحفز للتحويل بمعالجة الأسباب الجذرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وتعزيز عمليات التغيير للأفراد وللعادات والأنظمة الاجتماعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي عن طريق مناهضة التمييز وتمكين النساء والفتيات وترسيخ قيم المساواة وعدم اللجوء للعنف.</p>	<p>التغيير المحفز للتحويل</p>
<ul style="list-style-type: none"> وهل يعترف بالنساء كقائدات رسميات أو غير رسميات؟ هل توجد أي جهود حالية لتوطيد دور القائدات؟ هل تبحث القائدات من النساء والفتيات عن الدعم؟ ما شكل الدعم الذي يستطيع فريقك/ منطمتك تقديمه للقائدات؟ ما هي المخاطر المحتملة لإشراك القادة المحليين في هذا النوع من البرامج؟ ماذا ستكون المزايا؟ 	<p>يرتبط دعم القيادات النسائية بتخصيص اهتمام محدد لإشراك القائدات الحاليات والناشئات كوسيلة لتعزيز مهاراتهن وتأثيرهن في المجتمع المحلي. وكثيراً ما يسيطر الرجل على قيادة المجتمع المحلي، وبالتالي على منظورات الرجال وشواغلهم وأولوياتهم. دعم القيادات النسائية يساعدن في ترسيخ قوتهن وهو أمر حتمي في العمل مع القائدات لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.</p>	<p>دعم القيادات النسائية</p>

← راجع قسم المجالات الرئيسية لإشراك القادة من مجموعة الأدوات بشأن كل مجال من مجالات وأفكار إشراك القادة؟

← انظر أداة صنع القرار للتعرف على المجالات الرئيسية لإشراك القادة لمزيد من الإرشادات عن وضع أولويات مجالات إشراك قادة المجتمع المحلي في الأدوات والموارد. .

الخطوة الخامسة: تحديد قادة المجتمع ممن سيتم إشراكهم

بمجرد تحديد المجالات الرئيسية لإشراك القادة، يحين الوقت لتحديد المجموعات المحددة والأفراد القادة الذين ستعمل معهم. راجع المجالات المختارة للإشراك وقم بعصف ذهني لتضع قائمة من المعايير لتحديد قادة المجتمع المحلي المناسبين. فكر في الدعم اللازم لكل مجال وفيمن لديه القوة لإحداث تغيير إيجابي في التأثير وتسريع التغيير؟ الجدول اللاحق يضم فئات المعايير التي قد تحتاج لها وأمثلة لمعايير محددة قد تكون مهمة بحسب مجال الإشراك والأولويات التي يحددها المجتمع المحلي والبرنامج؟

فئات المعايير	أمثلة لمعايير محددة
المؤهلات والسمات الشخصية	متعاطف ومحترم ومؤثر...
يملك النفوذ والتأثير على الأمور ذات الصلة	يتولى إجراءات الزواج والطلاق...
يملك المهارات التالية	التحدث أمام الجمهور والمناصرة...
المعرفة	بالمفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والتشريع...
القيم والتوجهات والمعتقدات	الإيمان والاعتقاد في المساواة في النوع الاجتماعي ودعم حقوق الإنسان...

بعد تطبيق المعايير على قادة المجتمع المدني الذين أجري عليهم المسح في الخطوة الثالثة يمكنك تحديد القادة المناسبين لكل مجال من مجالات الإشراك. إلى جانب الدراية بقادة المجتمع المدني وخبرة البرامج السابقة واستشارة النساء والفتيات، قد تضع في الاعتبار كذلك، العوامل التي قد تساعدك في تحديد القادة المحددين للإشراك ومنها:

مثال من الممارسة: معايير قائد المجتمع المحلي الخاصة بالبرنامج المناهض للعنف المبني على النوع الاجتماعي في الكاميرون



- مراعي للنوع الاجتماعي
- يمثل نموذجًا إيجابيًا لأسرته ومجتمعه ومحيطه
- أمين
- نشط واجتماعي
- نزيه ومحاذ
- على دراية بالمبادئ التوجيهية المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي
- داعم لتمكين المرأة ولقيادة المرأة
- على دراية بالخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي

- أي من القادة يمتلك مصالح مشتركة أو هواجس متداخلة مع الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- من هم أكثر القادة الذين يتمتعون بالثقة والاحترام ولم؟
- هل أبدت النساء والفتيات أي مخاوف من قائد معين؟
- كيف تؤثر عوامل كالعقيدة والأصل العرقي أو القبيلة في دائرة نفوذ القادة المرتبطة بالمجالات الرئيسية للإشراك؟
- كيف يتصرف القادة في الاجتماعات أو غيرها من المنديات؟ هل يمتلكون مهارة الاستماع أو يبدون الاهتمام بما يقوله الآخرون؟
- هل هناك قادة محددين يشتركون في البت في حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- هل لدى قادة المجتمع المحلي الوقت الكافي للمشاركة في البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي؟

الخطوة السادسة: ضع خطة!

لإشراك قادة المجتمع المحلي بنجاح والتفكير في المخرجات التي تود تحقيقها ووضع خطة هادفة ومنظمة. حدد الأنشطة التي قد تساهم في الوصول للمخرجات وذلك من خلال المناقشات الجماعية والمناصرة ومبادرات السلامة وفكر في خطوات العمل اللازمة لتنفيذ كل الأنشطة بنجاح. فكر كذلك فيمن سيشارك في الأنشطة، (مثال: طاقم العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والشركاء وقادة المجتمع المحلي) والموارد اللازمة والإطار الزمني وأعضاء الفريق المسؤولين عن التنفيذ و المتابعة.

← راجع قسم المجالات الرئيسية للإشراك من مجموعة الأدوات لمزيد من الأفكار بشأن الأنشطة تحت عنوان أفكار الإشراك

← انظر أداة تخطيط الأنشطة في وضع الأدوات والموارد التأسيسية

الأدوات والموارد:

الأدوات والموارد:

- نشرة إرشادية: مهارات التواصل
- نشرة إرشادية: نبدأ بأنفسنا
- تمارين التأمل الذاتي
- نشرة إرشادية: تحديد المرأة القائدة
- أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك
- أداة تخطيط الأنشطة

وحدات التدريب

- وحدات التدريب: المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- وحدات التدريب: الأسس: النهج الرئيسية
- وحدات التدريب: الأسس: التخطيط للإشراك

نشرة إرشادية: مهارات التواصل

ما أهمية مهارات التواصل؟

يتطلب إشراك قادة المجتمع المحلي مهارات التواصل، سواء من خلال استضافة الاجتماعات أو تيسيرها ومناقشة القضايا المهمة ودعم الناجيات كل على حدة ومناصرة مطالب النساء والفتيات. تساعد المهارات الجيدة للتواصل الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على إظهار الثقة والاحترام واكتسابهما وبناء العلاقات التعاونية وتعظيم سلامة البرنامج وفعاليتها.

- تواصل بلغة واضحة وسهلة ومناسبة للسياق.
- استخدم اللغة أو اللهجة المحلية كلما أمكن في التواصل الكتابي والشفهي.
- استخدم الكلمات والعبارات المعروفة وتجنب اللغة الاصطلاحية والاختصارات. فعلى سبيل المثال، «VBG» ليست الطريقة المثلى لوصف برنامجك.
- انتبه للكلمات التي قد تحمل إساءة لأي مجموعة.
- عند العمل مع مترجم فوري، تأكد من احترام المجتمع المحلي له وحصوله على تدريب على المفاهيم الجوهرية للعنف المبني على النوع الاجتماعي وفهمه للكلمات والمعاني في هذا المجال.
- تحلى بالاحترام والانفتاح والأمانة
- كن على دراية بالتوقعات الخاصة بالتحية والتواصل مع مختلف أنماط قادة المجتمع المحلي. فعلى سبيل المثال، هل هناك ترتيب منتظر لتحية جماعة من القادة وما الأصول والمجاملات المنتظرة وغيرها؟
- انتبه للغة الجسد والتواصل غير اللفظي. فعلى سبيل المثال، في بعض المناطق، ليس من اللائق أن تقف أمام القائد مباشرةً أو أن تجري تواصل بصري مباشر معه.
- اعطه انتباهك الكامل. استخدم مهارات الاستماع النشط واجعل هاتفك صامت.
- تجنب مقاطعة من يتحدث.
- كن متواضعًا وواسع الصدر أمام الحوار. لا تقدم نفسك بصورة الخبير في كل المسائل المتعلقة بالنساء والفتيات وقدر خبرة قادة المجتمع المحلي وأعضائه وتجاربهم الحياتية.
- لا تجادل عند عدم موافقتك مع أي فكرة. استمع أولاً ثم اطرح الأسئلة بعد ذلك لتتمكن من الفهم وتحفز النقاش والتفكير الإضافي حول الموضوع.
- عبر عن تقديرك لعمل قادة المجتمع المدني.
- كن صريحًا فيما يخص عملك والقيم الداعمة للبرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. أريهم أن هذه القيم توجهك.

- طبق النهج القائم على نقاط القوة
 - ركز على المصالح المشتركة والمخاوف الشائعة وذلك لبناء العلاقات وترسيخ الثقة. وجود أساس من الثقة والعمل المشترك سيسهل معالجة القضايا الأصعب أثناء البرنامج.
 - اعترف بإسهامات قادة المجتمع المحلي وإمكانية تحقيقهم للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم، حتى وإن اشتركوا في بعض الممارسات المقلقة.
 - ضع الموضوعات في إطار إيجابي كلما أمكن. مثلاً، أوضح مزايا عدم اللجوء للعنف بدلاً من التركيز على تداعيات العنف فحسب.
 - وضع أمثلة لبرامج أخرى ناجحة أو مجتمعات محلية تنفذ استراتيجيات مماثلة ووضح مكاسب تلك المجتمعات.
 - انتزه الفرص لترسيخ الممارسات والعادات المجتمعية الإيجابية ومنها الجانب الإيجابي للثقافة والاستخدام الإيجابي للسلطة والجهود الناجحة لمعالجة العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- اطرح الأسئلة التي تشجع المناقشة القائمة على التفكير
 - اطرح الأسئلة بطريقة تنم عن الاهتمام الحقيقي بأفكار الآخرين ورؤاهم.
 - إذا سأل أحد سؤالاً أو عبر عن فكرة قد تؤدي للإضرار بالنساء والفتيات، فضع في اعتبارك أن تسأل الآخرين عن رأيهم. اطرح أسئلة للمتابعة لإثارة المزيد من التفكير.
 - ابدأ بالموضوعات الأبسط ثم انتقل تدريجياً بالمناقشة للموضوعات الأكثر حساسية.

← الموارد: لمزيد من مهارات التواصل للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ولقادة المجتمع المحلي، من المفيد مراجعة الكتيب الخاص بتنسيق التدخلات ضد العنف المبني على النوع الاجتماعي في الظروف الإنسانية (2019) قسم التواصل الناجح (الصفحة 176).

النشرة الإرشادية: لنبدأ بأنفسنا

تبدأ عملية تحويل ديناميات السلطة للقضاء على العنف المبني على النوع الاجتماعي بأنفسنا كأفراد وكممارسين لمناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن للمنظمات والفرق التي تنفذ البرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، أن تتفكر في دينامياتها فيما يخص النوع الاجتماعي والسلطة. من الممكن لاستخدام العمليات المهيكلة أن يساعد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي على معالجة اختلال موازين القوى داخل منظماتهم وبين منظماتهم والمجتمعات المحلية.

- قم بتمارين التفكير لطاقتك العمل والمتطوعين أسبوعيًا أو مرتين أسبوعيًا أو كل شهر لاكتشاف تحديات النوع الاجتماعي والسلطة.

- التزم بزيادة ميزان القوة داخل مكان العمل.

- نموذج المشرفين للاستخدام الإيجابي للسلطة.
- احرص على أن يتسم التواصل بالاحترام المتبادل بين طاقم العمل على كل المستويات.
- اخلق الفرص التي تمكن طاقم العمل من المساهمة الحقيقية في اتخاذ القرار.
- وفر الفرص لطاقم العمل لإعطاء التغذية الراجعة وارجع للمشرفين .
- قدر إسهامات كل أعضاء طاقم العمل.
- ضع رفاه طاقم العمل والمتطوعين والشركاء في الأولويات.

- تجنب ترسيخ اختلال موازين القوى أو تقليدها من المجتمع المحلي لداخل بيئة العمل

- تأكد من أن النساء ممثلات في الهيكل الوظيفي بما يشمل الإدارة العليا.
- كوّن الفرق التي تعكس التنوع في المجتمع المحلي.

- اتخذ التدابير لتحقيق توازن السلطة بين طاقم العمل وأعضاء المجتمع

- احفظ المساواة والكرامة والقيمة لكل أعضاء المجتمع المحلي. قدر خبرتهم وتجاربهم وإسهاماتهم.
- احترم إنسانية أعضاء المجتمع المحلي ومنهم القادة واشترك معهم بصفاتهم أشخاص وليس «مستفيدين» أو «مجموعات مستهدفة» أو «موضوعات» للتقييم. تعرف إليهم.
- وكلما أمكن، اجلس على نفس المستوى مع المجموعات التي تشاركها.
- انتبه لطريقة ملبسك ووسائل الانتقال وأجهزة الاتصال وغيرها من الأمور التي قد ينظر إليها كرموز للسلطة. أوجد الطرق لتقليل استخدام الأشياء التي تبعدك عن الآخرين أو قلل من ظهورها أمامهم.
- تأكد من توفر الفرصة لأعضاء المجتمع المحلي لإعطاء تغذيتهم الراجعة لمنظمتك و أنهم يملكون الوسائل للإبلاغ عن أي إساءة في استخدام السلطة.

تمارين التأمل الذاتي¹

من الممكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ممارسة تمارين التفكير بانتظام. بإمكان أعضاء الفريق مناوبة المسؤوليات لبدء تمارين التفكير أو قيادتها حيث يتوفر لها أشكال عديدة. مثالان مأخوذان من منظمة ارفعوا أصواتكم.

تمرين اكتشاف قيمنا#1

اقرأوا مجتمعين أو منفردين:

القيم هي المزايا التي نؤمن بها أشد الإيمان ونستطيع أن نفيذ منها لترشد اختياراتنا وأفعالنا. وهي الأساس الذي نعيش عليه. وقيمنا جزء لا يتجزأ منا حتى أننا غالباً لا نلاحظها. يعد تعريف القيم عملية مستمرة. يمكن لقيمنا أن تتغير مع مرور الوقت ومع تقدمنا في العمر واكتسابنا لخبرات الحياة. تفكرنا في قيمنا يفيد في وعينا بذاتنا. حين نحيا بالقيم، يتحسن شعورنا بذاتنا ونفخر بها ويقل شعورنا بالضغط العصبي. وعلاوة على ذلك، نساهم في الصالح الأكبر ونزيد القوة والإيجابية لعلاقاتنا ومجتمعاتنا المحلية. لأن أفعالنا ستلهم الآخرين ليحيوا بالقيم كما نجتذب الأصدقاء الذين يشاركونا نفس قيمنا.

تمرين مستقل:

استخدم جريدة أو ورقة مع قلم. فكر في قيمتين تود الاستثمار فيهما أكثر في أقوالك وأفعالك. ولكل قيمة منهما، أكمل الآتي:

- القيمة الأولى التي أودها أن أهميها أكثر في حياتي هي..
- لأن..
- سأفعل ذلك عن طريق...
- القيمة الأخرى التي أودها أن أهميها أكثر في حياتي هي..
- لأن..
- سأفعل ذلك عن طريق...

مناقشة جماعية:

تحدثوا كفريق بشأن التمرين. بإمكان أعضاء الفريق مشاركة القيم التي حددوها في التمرين الشخصي لكن دون أن يطلب منهم ذلك.

- قيم فكرت حين قرأت عن القيم؟
- ما رأيك في التمرين؟ ماذا تعلمت عن نفسك؟
- هل لدى فريقنا قيم مشتركة نحاول التمسك بها؟

¹ مقتبسة من: منظمة ارفعوا أصواتكم برنامج البدء، الوعي، والدعم، والعمل (ساسا)! «معاً: نهج الناشطين لمنع العنف ضد النساء». كامبالا، أوغندا، 2020، مأخوذ من المصدر الرئيسي: شبكة الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي/منظمة ارفعوا أصواتكم. تحركوا! كامبالا، أوغندا، 2012

تمرين لنحيا بقيمنا #2

اقرأوا مجتمعين أو منفردين:

قيمتنا تؤثر في كل أعمالنا، سواء كنا مدركين لذلك أم لا. لكن لا يعني ذلك أننا نتصرف وفقاً لقيمتنا. أحياناً توجهنا قيمنا للتصرف بطريقة معينة، إلا أننا رغم ذلك نقرر التصرف بطريقة أخرى. أحياناً لا ندرك حتى أن تصرفاتنا تعارض قيمنا. من الممكن للعديد من الأشياء أن تمنعنا من التصرف وفقاً لقيمتنا، مثل الخوف والضغط والتشتت والتوتر والطمع وغيرها. ولكي نتصرف وفقاً لقيمتنا، نحن بحاجة لجهد واع.

تمرين مستقل:

استخدم جريدة أو ورقة مع قلم.

- ارسم ثلاثة خطوط طولية لتكون أربعة أعمدة مثل الجدول الموضح.
- دوّن ثلاث قيم في العمود الأول.
- لكل قيمة، وضح:
 - الأفعال التي تنتهجها للتصرف وفقاً للقيمة
 - الأفعال التي تقوم بها وتخالف القيمة.
 - أثر عدم اتباع القيمة أو العقاب منه على حياتك.

القيمتة	اتفاق	مخالفة	العواقب
1			
2			
3			

مناقشة جماعية:

تحدثوا كفريق بشأن التمرين. بإمكان أعضاء الفريق مشاركة القيم التي حددوها في التمرين الشخصي لكن دون أن يطلب منهم ذلك.

- فيم فكرت أثناء التمرين؟
- ماذا تعلمت عن نفسك؟
- هل اندهشت من أي شيء؟
- هل تفكرت في أي تغييرات تود إحداثها؟

النشرة الإرشادية: تحديد النساء القائدات

- ذكر أن ليس كل القادة يملكون لقب «قائد». غايتك هي أن تحدد من يستطيعون التأثير في الأعضاء الآخرين في المجتمع المحلي ويستطيعون خدمتهم. هؤلاء الأشخاص ليسوا دائماً قادة رسميين أو منتخبين في مناصب قيادية. القيادات النسائية قد تكون المدرسات وعاملات الصحة ورئيسات الكنائس وغيرها من المجموعات الدينية أو غيرهن من أعضاء المجتمع المحلي اللاتي يكرسن أنفسهن لشؤون المجتمع وخدماته. تعد زوجات القادة كذلك قائدات بالأمر الواقع ومن الممكن أن يكن حليقات مهمات للبرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (لأن زوجات القادة وغيرهن من القيادات النسائية اللاتي يتمتعن بالفكر من الممكن أن يوطدن اهتمامات القيادات الذكورية ورؤاهم).
- أسأل مجموعات النساء والفتيات في المجتمع المحلي! أسأل مجموعات النساء والفتيات المختلفة في المجتمع المحلي عن منتظرن دعمه ويثقفن فيه. مَنْ من النساء والفتيات هن مقصد الناس طلباً للدعم والاستشارة؟ من يتمتع بالرأي السديد محط الاحترام؟
- ضع تنوع السكان في الاعتبار. العديد من القادة يمثلون مجموعات محددة من السكان في المجتمع المحلي ويؤثرون فيهم أكثر من غيرهم. تأكد من التشاور مع مجموعات النساء والفتيات المختلفة وضع في اعتبارك تجاربهم المختلفة بالنسبة للعمر واللغة والأصل العرقي والدين والعرق والحالة القانونية وغيرها من العوامل وذلك بهدف التوصل لمجموعة متنوعة من القيادات النسائية.
- استخدم لغة مفهومة. فبدلاً من مجرد السؤال عن «القيادات النسائية»، فكر في وصف المؤهلات والأدوار التي تود تحديدها. على سبيل المثال، كافتحت إحدى الممارسات في مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي في كردفان بالسودان لتحديد النساء حين طلبت المساعدة في إيجاد «القيادات النسائية التقليدية». إلا أنه في إحدى المحادثات التي صدفت، نصحتها إحدى السيدات أن تقابل النساء الحكيمات. وعلمت أن النساء الحكيمات هن مغنيات وشاعرات مؤثرات ينظر لهن بغاية الاحترام والتقدير وأحياناً الرهبة. بدأ برنامجها في إشراك النساء الحكيمات بنجاح كبير.
- تشاور مع المؤسسات النسائية ومنظمات المجتمع المحلي. المنظمات والمؤسسات غير الرسمية العاملة داخل المجتمع المحلي، غالباً ما تشارك على الأقل ببعض عناصر القيادة المجتمعية. ينظر عادةً لعضوات منظمات المجتمع المحلي وخاصة المنظمات التي تقودها النساء ومنظمات حقوق المرأة، كقيادات نسائية.
- تحديد المشاركين في التدريب الناجح حين توفر برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تدريبات لأعضاء المجتمع المحلي، من الممكن الانتباه للنساء والفتيات اللاتي يبدن مميزات وسمات شخصية للقيادة إلى جانب القيم والتوجهات والمعتقدات الإيجابية.
- انتبه للنساء والفتيات اللاتي يبدن سمات القيادة أثناء التدخلات الخاصة بالبرنامج. أثناء مدة برنامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي، سينشأ من أعضاء المناطق الآمنة للنساء والفتيات والمشاركين في الأنشطة المختلفة ومنها سبل العيش وأنشطة التعلم وأنشطة مجموعات الدعم النفسي-الاجتماعي أو مشروعات تنمية المجتمع المحلي، سينشأ منهم قادة طبيعيين يعملون على مساعدة الآخرين ودعم التغيير الإيجابي.

أداة صنع القرار: تحديد المجالات الرئيسية للإشراك

أفكار للإشراك راجع الأفكار الخاصة بالإشراك في الفصول ذات الصلة وضعها في قائمة بناءً على الاحتياجات والإمكانيات المحتملة.	المجالات الرئيسية للإشراك فكر في الإجراءات التي من الممكن أن يتخذها القادة وفقاً للمجالات الرئيسية للإشراك	المشكلات التي تحتاج إلى المعالجة حدد المشكلات المحددة التي يمكن لمشاركة قادة المجتمع المدني معالجتها.
	الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG)	
	التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي	
	التغيير المحفز للتحول	
	دعم القيادات النسائية	

حدد المشكلة أو المشكلات الرئيسية

- فكر في المشكلات المحددة المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والوقاية منه والاستجابة له في مجتمعك المحلي. من أجل جمع المعلومات، قد تجد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أنه من المفيد:
- استخدم شجرة المشكلات لتحليل المشكلة وتحديد أسبابها الجذرية والعوامل المساعدة والتبعات.
 - قم بتحليل الأسباب الجذرية
 - استشر النساء والفتيات لإدراك المشكلات التي يواجهنها والبحث عن حلول ممكنة لها.

المجالات الرئيسية للإشراك

- لكل مجال من المجالات الرئيسية، فكر في الإجراءات التي من الممكن أن يدعمها قادة المجتمع المحلي. من الممكن أن يفكر الفريق المعني بالنوع الاجتماعي في الأسئلة التالية حيث تتصل بكل مجال من مجالات الإشراك.
- هل قادة المجتمع المحلي مشتركون بالفعل في التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي؟
- ما التأثير أو القوة أو المهارات أو المعرفة التي من الممكن أن تفيدها مجالات الإشراك؟
- ما الموارد التي من الممكن لقادة المجتمع المحلي المساهمة فيها؟
- هل هناك قادة محددون أكثر انفتاحًا على الإشراك؟ بالنظر للتسلسل الوظيفي ودور القادة المختلفين، هل القادة المحددون مناسبون أكثر للإشراك؟
- ما هي المصالح والأولويات المحتملة للقادة؟
- ما هي مكاسب إشراك قادة المجتمع المحلي؟
- ما الخطر على النساء والفتيات والفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي من الممكن أن تحدثه الإشراك؟ هل نسبة هذا الخطر عالية وهل يمكن التقليل منها؟

أفكار للإشراك

- لكل مجال من مجالات الإشراك، راجع أفكار الإشراك من الفصول ذات الصلة من هذه الإرشادات ومن أي أدوات وموارد أخرى معنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي ومن التجارب السابقة. ومن الممكن كذلك لأعضاء الفريق ممارسة العصف الذهني للخروج بأفكار جديدة. فُكر في النجاح المحتمل لمختلف الأنشطة بالنظر إلى الموارد المتاحة والوقت المخصص وإمكانية مشاركة القادة وانفتاحهم على الأنشطة إلى جانب مقدرة الفريق ومصالحه. فُكر كذلك في سلامة الأنشطة والأخلاقيات التي تدعمها حسب السياق الخاص بك.
- هل كانت هناك أنشطة مماثلة في مجتمعك المحلي؟
- وكيف ستكون استجابة السلطات ومختلف أعضاء المجتمع؟
- هل ستؤثر الأنشطة على قدرتك على خدمة النساء والفتيات؟
- هل هذا المجال من مجالات الإشراك عملي ويمكن تحقيقه؟
- كيف يمكنك استشارة النساء والفتيات بهذا الخصوص؟
- ما المدخلات (التمويل والمواد والنقل والوقت وغيرها) المطلوبة منك ومن القادة؟
- هل المشاركة بهذه الطريقة تعد سألمة؟
- هل تزيد المكاسب على المخاطر والجوانب السلبية للإشراك؟

أداة تخطيط الأنشطة

من الممكن أن تفيد الفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي أداة التخطيط للتخصير بطريقة أفضل لمشاركة قادة المجتمع المحلي؟ تعد أداة التخطيط نموذج يمكن تكييفه حسب سياق البرنامج.

المجالات الرئيسية للإشراك: الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي (VBG)

المخرجات المنتظرة:

الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين
دوّن الأفكار الخاصة بالإشراك أو الأنشطة في قائمة	دوّن الخطوات الضرورية للقيام بالأنشطة في قائمة	من سيشترك؟ (مثلاً: طاقم العمل والشركاء وقادة المجتمع المحلي)	ضع قائمة بالموارد المطلوبة		

المجالات الرئيسية للإشراك: التخفيف من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي

المخرجات المنتظرة:

الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين

المجالات الرئيسية للإشراك: التغيير المحفز للتحويل

المخرجات المنتظرة:					
الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين

المجالات الرئيسية للإشراك: دعم القيادات النسائية

المخرجات المنتظرة:					
الأنشطة	الخطوات المتخذة	المشاركون والمشاركات	الموارد:	الإطار الزمني	الشخص أو الأشخاص المسؤولين